السبت ١٦ شوّال ١٤٤٧ هـ - 4 أبريل 2026 م

أخبار النافذة

نداء من "الإخوان المسلمون" إلى الأمة ديون الخشن تتجاوز 40 مليار جنيه بين تضارب روايات البنوك وصخب السلطة وضجيج إعلامي واسعفرانس برس || إدارة ترامب تستحضر مظاهر وعبارات دينية كأنها تخوض "حربًا مقدسة" على إيران هآرتس || الحرب على إيران قد تفضي إلى دور تركي محوري بالخليج على حساب أمريكا زيادة أسعار الكهرباء وغلاء الخامات يدفعان السوق إلى موجة ارتفاعات قد تصل إلى 35%رحيل محمد مورو يعيد سيرة مفكر عاش لفلسطين ورفض المساومة وترك أثرًا ثابتًا في الصحافة والفكر الإسلامي من الاحتجاز إلى الترحيل.. مخاوف حقوقية متصاعدة بشأن مصير محمود شحتة وداع ترام الرمل يكشف ارتباك التطوير ويفتح جرحًا في ذاكرة الإسكندرية

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » تقارير

ديون الخشن تتجاوز 40 مليار جنيه بين تضارب روايات البنوك وصخب السلطة وضجيج إعلامي واسع

السبت 4 أبريل 2026 11:20 م

تحوّل ملف رجل الأعمال محمد الخشن، أحد الأسماء البارزة في تجارة الأسمدة والأعلاف في مصر، إلى قضية تتجاوز حدود التعثر المالي المعتاد، بعدما تداولت مواقع محلية ومنصات اقتصادية تقديرات قالت إن مديونياته تراوحت بين 40 و42 مليار جنيه. هذا الرقم الضخم فتح بابًا واسعًا للأسئلة حول طبيعة التوسع الذي اعتمد على الاقتراض البنكي، وحول دور البنوك التي منحت هذه التسهيلات، وحول توقيت انفجار الملف في لحظة سياسية واقتصادية شديدة الحساسية تعيشها البلاد تحت ضغط نقص الدولار وارتفاع تكلفة التمويل وتراجع السيولة.

في الوقت نفسه، لم يبق الجدل محصورًا داخل دفاتر البنوك ولا في نطاق الشركات المرتبطة بالخشن، بل تمدد إلى المجال الإعلامي والسياسي والاجتماعي، بعدما دخل على الخط محامون وإعلاميون وحسابات نشطة على مواقع التواصل، كما امتد إلى زوجته المذيعة أسماء إبراهيم بعد تداول صور ومقاطع عن سفرها ومشترياتها الفاخرة. لذلك بدا الملف، كما عكسته التغطيات المتداولة، أقرب إلى اختبار لطبيعة العلاقة بين رأس المال والسلطة والإعلام، وإلى سجل مفتوح يكشف كيف تتحول أزمة ديون خاصة إلى قضية رأي عام حين تتصل بالنفوذ والامتيازات وحالة الغضب الاجتماعي.

كيف تضخمت الديون وخرج الملف إلى العلن

أولًا، تصدّر اسم محمد الخشن المشهد بعد تداول معلومات قالت إن مديونياته لصالح بنوك حكومية وخاصة، إلى جانب نزاعات مع موردين وشركات محلية، وصلت إلى مستويات غير مسبوقة في قطاع الأسمدة والأعلاف. هذه الرواية ربطت تضخم الالتزامات بتوسعات كبيرة في النشاط التجاري اعتمدت على التمويل البنكي، ثم اصطدمت بارتفاع تكلفة الاستيراد وتراجع السيولة وتعثر السداد.

ثم أوضحت مصادر مصرفية، بحسب ما نقلته منصات اقتصادية ومواقع محلية، أن الأزمة لم تبدأ فجأة، بل تعود جذورها إلى ما بعد 2016 عندما ضربت تقلبات سعر الصرف الشركات التي تعتمد على استيراد المواد الخام. هذه التطورات رفعت كلفة التشغيل وخفضت القدرة على الوفاء بالالتزامات الدولارية، فبدأت الفوائد والغرامات تتراكم وتحول جزء من الديون إلى مديونيات متعثرة.

كذلك أشارت تقارير إعلامية إلى أن بعض البنوك اتخذ إجراءات قانونية لتحصيل مستحقاتها، من بينها الحجز على أصول مرتبطة بالشركات وتجميد حسابات مصرفية في إطار مسار التحصيل. هنا برز حجم المديونية باعتباره سببًا مباشرًا للاهتمام العام، لأن الخشن ظل يُقدَّم لسنوات بوصفه مستثمرًا بارزًا في قطاع يرتبط مباشرة بإنتاج الغذاء وأسعاره في السوق المصرية.

وفي هذا السياق، قال الدكتور نادر نور الدين، الخبير في الاقتصاد الزراعي، إن ارتفاع أسعار الدولار خلال السنوات الأخيرة ضاعف تكلفة الإنتاج على الشركات العاملة في الأسمدة والأعلاف، ولا سيما تلك التي توسعت بالاقتراض من دون احتياطي نقدي كافٍ. هذا التفسير ربط بين تعثر الخشن وبين هشاشة قطاع يعتمد على الاستيراد، لا بين أزمة فردية معزولة عن السياق الاقتصادي العام.

دفاع المحامين وإسناد الإعلام وأسئلة النفوذ السياسي

بعد اتساع الجدل، أعلن الخشن توكيل المحاميين خالد أبو بكر وطارق جميل سعيد للدفاع عنه. طارق جميل سعيد قال إن محمد الخشن "يملك كيانًا اقتصاديًا"، وإن الهجوم عليه يمثل "قلة قيمة وقلة احترام"، بينما قال خالد أبو بكر إن رجال الأعمال يجب أن يحصلوا على قروض لأن ذلك في مصلحة البنوك، كما شدد على أن البنوك التي أقرضته لديها ضمانات لكل جنيه دفعته.

في المقابل، قرأت قطاعات من المتابعين هذا الدفاع بوصفه جزءًا من حملة احتواء سياسي وإعلامي، خصوصًا مع تناول بعض القنوات والمواقع التابعة للشركة المتحدة للملف من زاوية تؤكد وجود ضمانات وتقلل من وقع الأزمة. هذا المسار لم يطفئ الأسئلة، بل زادها، لأن الرأي العام لم يناقش فقط قانونية الاقتراض، بل ناقش حدود النفوذ الذي يحمي كبار المقترضين حين تتفاقم الأعباء.

كما زادت الشكوك مع تداول معلومات عن قرب الخشن من دوائر السلطة، ومع الإشارة إلى ترشحه سابقًا عن دائرة أشمون في 2019. كذلك ربطت تعليقات متداولة اسمه باسم ابن شقيقته عادل زيادة، وباسم علاء زيادة الذي قيل إنه واجه ضغوطًا مالية مشابهة بفعل تراجع القدرة على سداد الالتزامات الدولارية، رغم أن ما جرى تداوله شدد على غياب أي شراكة قانونية مباشرة بين الملفين.

ومن زاوية رقابية، قال الدكتور عبد الرحمن ذكري إن الأزمة تكشف خللًا أعمق في الرقابة المالية على توسعات الشركات، كما تكشف اعتماد بعض المستثمرين على الاقتراض المفرط من دون خطط سداد واضحة. هذا التقدير يحمّل البنوك والإدارة المالية في الشركات معًا مسؤولية الوصول إلى هذه النقطة، بدل اختزال القضية في سردية تعثر طارئ يمكن احتواؤه بسهولة.

أسماء إبراهيم وغضب المنصات ومسار التسوية المحتمل

بالتوازي مع السجال المالي، اتسع الجدل عندما ظهرت أسماء إبراهيم، المذيعة وزوجة الخشن وأم أولاده، في قلب النقاش العام بعد تداول صور ومقاطع عن سفرها إلى إيطاليا وفرنسا وظهورها بحقائب ومقتنيات باهظة الثمن. حسابات على مواقع التواصل، بينها حساب "عربيان كريف"، ربطت بين هذه المظاهر وبين ديون زوجها، واعتبرت أن الرفاهية المعروضة فجّرت غضبًا اجتماعيًا في توقيت شديد التوتر.

بعد ذلك، أعادت حسابات ومنصات نشر تصريحات سابقة للخشن قال فيها إن أكبر عيب في زوجته هو حبها الشديد للإنفاق على العلامات العالمية، مع تأكيده أنه غير نادم على الزواج منها. وعندما عادت هذه التصريحات إلى التداول عقب أزمة الديون، تحولت إلى مادة للهجوم الشعبي، لأن المتابعين قارنوا بين كلفة السفر والإقامة والتسوق وبين صورة رجل الأعمال الذي يسعى إلى إعادة هيكلة مديونياته.

كذلك غذّت المنصات هذا الغضب بتقديرات عن أسعار حقائب ومشتريات نُسبت إلى أسماء إبراهيم خلال رحلاتها، وتحدثت عن أرقام وصلت إلى ملايين الجنيهات، إلى جانب الحديث عن طائرة خاصة وفنادق فاخرة وتنقلات مكلفة. هذه الأرقام بقيت في إطار ما تداوله مستخدمون وحسابات، لكنها أثرت بقوة في المزاج العام، لأن الناس ربطوا بينها وبين أزمة معيشية تضغط على المجتمع كله.

وفي خضم هذا السجال، عبّر ناشطون وإعلاميون عن مواقف متباينة. أحمد لطفي تساءل عن الفارق بين أصل الدين وفوائده بعدما قيل إن الجزء الأصلي يبلغ 11.8 مليار جنيه، بينما رأى فريد شعبان أن السؤال الأهم يتعلق بالضمانات التي سمحت باقتراض عشرات المليارات. في المقابل، قال الإعلامي مصطفى عاشور إن أصول شركات الخشن قد تكفي لتغطية المديونية، وإنه لا يراه من سارقي الأموال.

أخيرًا، تتحدث تقارير متداولة عن مساعٍ يقودها الخشن لإعادة هيكلة المديونيات عبر مفاوضات مع البنوك، بهدف الوصول إلى تسويات تسمح باستمرار نشاط الشركات وتمنع توقفها. غير أن هذا المسار، حتى إذا تم، لن يغلق الباب سريعًا، لأن القضية خرجت من نطاق الحسابات البنكية إلى مساحة أوسع تتعلق بالعدالة بين صغار المدينين وكبار المقترضين، وبالسؤال الذي يلاحق السلطة كلما انفجرت أزمة جديدة حول المال والنفوذ والإعلام.

تقارير

تدويل "حرب هرمز" هدف ترامب للفكاك من التكلفة العسكرية والاقتصادية لأمريكا
الاثنين 16 مارس 2026 08:30 م

تقارير

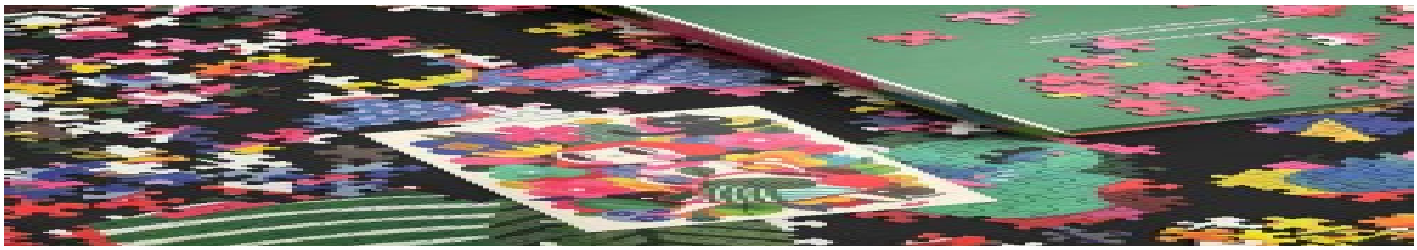

سونس || فوائد البازل للصحة النفسية في ثقافة اللهاث المستمر
الأحد 8 فبراير 2026 05:00 م

مقالات متعلقة

قفارملا عطق دض تاغلاب ىلإ قلعم ريوطت عورشم نم ..ريجهت طخمو ي يريخ فقو نيب "يابطبط فقو" لينم

منيل "وقف طيطباي" بين وقف خيري ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق

طسولأا قرشلاب ضرلاا ي ف "ليئارسإ ق ح" لوح نلاداجتي ياكاه ك يامو نوسلراك ركاة || تسوب نطنشاو

واشنطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكابي يتجادلان حول "حق إسرائيل" في الأرض بالشرق الأوسط

ندرلأاو رصمو ايكرتو ليئارسإ نيب تاقلاعلا عيبطتلا ةيكيرمأ ةطاسو || تونرحأ توعيدي

يدعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن

رصم تلاق اذام ..ليئارسإ يكيرمألا ريفسلا تاحيرصت نم ةيبرع بضغ ةجوم .."تارفلا ىلإ لينلا نم"؟

"من النيل إلى الفرات".. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل.. ماذا قالت مصر؟

-
-
-

إشترك ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©